

رئيس اللجنة التنفيذية للجبهة الدكتور فاروق عبدالله : نظام الولايات تخدم العراقيين

على هامش وضع دستور دائم للعراق الجديد
عقد سياسي اجتماعي جديد لعراق المستقبل

عزيز قادر صانجي

اعلن مجلس الحكم الانتقالي في وقت سابق عن تشكيل لجنة تحضيرية لاختيار اعضاء الهيئة الدستورية لتتولى وضع دستور عراقي دائم. قد يكون من المفيد ابداء بعض الملاحظات التي تتعلق بأسس النظام المستقبلي والشروط الواجب توافرها في الحكومة العراقية والمواد التي ينبغي ان يتضمنها الدستور العراقي المرتقب صدره ليكون بمثابة عقد سياسي اجتماعي جديد لعراق المستقبل ونستذكر هنا بان الشعب العراقي ابتلى بنمط انظمة حكم تميزت بظواهر خطيرة هي: دكتاتورية الحكم، والتمييز العنصري القومي والطائفي. ففي ظل الدكتاتورية حرم الشعب العراقي كله من ارادة التعبير وحق الاختيار لنوع نظام الحكم الذي يريده وحق المشاركة في ادارة شؤونه وتقرير مستقبله ومن ببقية حقوقه التي نصت عليها العهود والمواثيق الدولية والقانون الدولي. ونفذت السلطة برنامجا منظما لتدمير المجتمع العراقي بسبب التمييز القومي العنصري والطائفي تعرض الاكراد والتركمان والاشوريين السنة والشيعية الى عدوان بغض تصاعدت وتيرته في حقبة الحكم البعثي الصدامي المجرم التي بدأت بانقلاب 1968/7/17 ولغاية سقوطه في 9 نيسان 2003. لذا فان محاولة جادة لانهاء محنة العراق وهو اكبر بلدان المنطقة ثراء واقدرها على توفير ظروف نهضة انسانية رائدة لابد ان تبدأ بتفكيك نظام الحكم البائد ونسيجه وذلك بالقضاء على مثلث الدكتاتورية والتمييز العنصري والطائفي لتوفير الاطار الطبيعي لحياة انسانية كريمة. **أسس النظام المستقبلي:-**

اذا اردنا ان نضع بديلا سياسيا مناسباً لبلادنا يقوم على أساس واقع الشعب العراقي لابد ان نضع بحسابنا الحقائق التالية:-
اولاً: ان يحظى النظام البديل بقبول الشعب العراقي باختلاف انتماءات ابناءه الدينية والمذهبية والقومية والسياسية والثقافية من خلال استفتاء شعبي وبرقابة محايدة من الامم المتحدة.
ثانياً: اقرار دستور دائم يحفظ للشعب العراقي حقوقه وواجباته والمسؤولية في الشراكة للوطن ويوفر ضمانات قانونية لحماية تلك الحقوق.
ثالثاً: اتمام مرحلة الدكتاتورية البغيضة واحلال الديمقراطية والتعددية وحالة التعايش السلمي بين المواطنين بعيدا عن كل اللوان التمييز وان يكون العراق وطناً للجميع بعيدا عن التسلط الفردي او الفسوي او الطائفي او القومي.
رابعاً: الاعتماد على مبدأ تداول السلطة سلمياً من خلال الانتخاب الحر وصناديق الاقتراع لكل فرد رأي واحد.
خامساً: تشكيل حكومة وطنية تحظى بقبول كافة ابناء الشعب تتولى اعادة بناء واعمار البلاد وانهاء الاحتلال الاجنبي لها بأقرب وقت. **سادساً:** ان العراق بلد مستقل وهو عضو في الجامعة العربية ومنظمة مؤتمر العالم الاسلامي وهيئة الامم المتحدة وينبغي استعادة العراق عاقبته ليعود عضواً نافعاً وفعالاً في المجتمع الدولي.
سابعاً: الجيش مؤسسة وطنية تختص بشؤون الدفاع عن الوطن وسيادته ويتم تحييده سياسياً.
الشروط الواجب توافرها في الحكومة العراقية القادمة:

1- الالتزام بدستور ثابت للبلاد يقره الشعب عبر استفتاء شعبي مبني على مبدأ ان لكل فرد صوت واحد وينص على الحقوق المدنية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والدينية لكافة المواطنين دون تمييز ويكون الدستور الاطار القانوني الذي يحدد مهام الدولة ووظائف السلطات الثلاث وواجبات وحقوق المواطنين وبضمنها حقوقهم القومية والمذهبية على مستوى ممارسة العقيدة والثقافة بما لا يخل بالوحدة الوطنية للعراق.
2- اقامة برلمان وطني يعتبر السلطة التشريعية للبلاد يختار الشعب العراقي اعضاءه من خلال صناديق الاقتراع في اطار الدستور والقانون الذي يحدد عدد النواب والشروط الواجب توافرها فيهم وواجباتهم وحقوقهم ويمكن تحديد ذلك ضمن قانون خاص بالانتخابات البرلمانية.
3- المصادقة على التشكيلة الوزارية ومنح الثقة يتم من قبل البرلمان الذي يتولى الرقابة على الحكومة لمتابعتها وقرار الميزانية العامة للدولة.

التنمة في ص2



السياسية يا ترى انتم كجبهة تركمانية ما الذي ستؤكدونه في الاجتماع؟
الدكتور فاروق عبد الله:-
- هذا الاجتماع الذي ستعقدته القوى والاحزاب الديمقراطية، اعد له منذ اربعة اشهر، ونحن في الجبهة التركمانية العراقية سنؤكد مواقفنا في ضرورة تأسيس عراق ديمقراطي وسيتم في ختام الاجتماع صدور بيان حول الدستور والصيغة المستقبلية للعراق.

م/ لقد اكدتم على احترامكم لقرار تركيا بعدم ارسال القوات الى العراق ولقد اجريتم لقاءات في الموصل وكركوك، يا ترى هل هناك قلق تركماني حول انعدام الامن في العراق؟ وهل ستعيرون عن قلقكم هذا خلال زيارتكم لانقرة؟
الدكتور فاروق عبد الله:-

- كما هو معلوم ان المناطق التركمانية تقع بين المناطق الكردية والعربية لذلك فان التركمان يعيشون بين ضغوط الاكراد والعرب معا وان املاء هذه الاطراف لارائهم مستخدمين الضغط شيء يقلقنا. ونحن التركمان يجب ان نتمتع بحقوقنا كقومية القومية الثالثة في العراق وان ضمان الامن والاستقرار في العراق يتطلب وجود قوات دولية، لان القوات الامريكية وقوات الحكومة العراقية لم تتمكننا لحد الان من تحقيق الاستقرار في البلاد، واذنا ما اردنا الوصول الى عراق قومي وامن فنحن بحاجة الى دعم الدول الصديقة.

م/ اليوم ستقعدون اجتماعا مع زعماء عدد من الاحزاب

الاتفاق على الفيدرالية، فيجب ان يصوت الشعب العراقي عليها، لكننا على قناعة اذا ما تم العمل بنظام الولايات ضمن الصيغة الفيدرالية، فهذا يخدم جميع العراقيين.

م/ انتم تصرون على اجراء احصاء للسكان قبل البت بهذا الموضوع، يا ترى ما اهمية اجراء احصاء سكاني في العراق؟
الدكتور فاروق عبد الله:-

- كما تعلمون فمنذ عام 1977 منع التركمان وبضغط من النظام السابق من تدوين قوميتهم في قوائم واستمارات الاحصاء ولو القينا نظرة على احصاء عامي 1947 و1957 فسنرى بان عدد نفوس التركمان في العراق يتجاوز العشرة في المائة لذا من البديهي ان يكون عددها هو 3 ملايين نسمة. ولجل اثبات هذه الحقيقة، نطالب باجراء احصاء سكاني في العراق، ولكن قبل ذلك يجب ان يتم استتباب الامن في العراق لانه لا يمكن اجراء مثل هذا الاحصاء في بلد لا يتمتع بالامن.

استضافت قناة تركيا الحكومية الدكتور فاروق عبدالله، حيث اجاب سيادته على اسئلة مقدم البرنامج المتعلقة بالوضع في العراق وتوركمين ايلي والمشاريع المقدمة حول مستقبل البلاد اذناه اهم ما جاء في اللقاء:

*** م / نستضيف اليوم زعيم الجبهة التركمانية العراقية الدكتور فاروق عبدالله وذلك قبل مشاركته في الاجتماع المهم الذي سيعقد عدد كبير من الاحزاب العراقية، في كل يوم يتخذ قرار حول مستقبل العراق وهناك نقاشات حول الصيغة المستقبلية للعراق وثمة من يدافع عن فكرة عراق فدرالي واخر يدافع عن نظام الولايات، يا ترى ما هو رأي الجبهة التركمانية العراقية حول هذه المسألة؟**

الدكتور فاروق عبد الله:-
- نتمنى ان يكون الدستور الجديد شاملاً ليستفيد منه جميع العراقيين ونحن مع تأسيس نظام ديمقراطي في عراق مصان ووحدة اراضيه، واذنا تم

بازركان: سنعقد مؤتمراً الرابع في منتصف الشهر المقبل

عزيز اغالي يؤكد على اهمية منطقة البيات التركمانية



في حزب توركمين ايلي نبذل جهوداً حثيثة بهدف نجاح المؤتمر والخروج بقرارات وتوصيات تخدم نضالنا وقضيتنا العادلة.

الاطاحة بالنظام السابق من قبل دول التحالف بقيادة الولايات المتحدة الامريكية قرر الحزب عقد مؤتمر رابع في منتصف الشهر القادم وسيشارك في المؤتمر مندوبون من جميع المناطق التركمانية من تلغفر وحتى مندلي وقد قمنا بتشكيل لجان ادارية وتنظيمية ومالية للتحضير للمؤتمر المذكور وقد قام وفد من حزبنا بزيارة الموصل وتلغفر بهدف شرح اهداف المؤتمر وستقوم وفود اخرى بزيارات الى المناطق التركمانية الاخرى، ونحن

محمد عزيز- اربيل بمناسبة عقد حزب توركمين ايلي لمؤتمره الرابع في 15 كانون الاول القادم تحدث السيد عبد القادر بزرگان نائب رئيس الحزب وعضو المجلس التركماني لجريدتنا قائلًا:

- ان نضال شعبنا الدؤوب من اجل نيل حقوقه القومية المشروعة في العراق يتواصل حتى بعد سقوط النظام السابق ومن اجل تقييم التطورات والتغيرات التي طرأت على الساحة العراقية والتركمانية وذلك بعد

صفحات تركمانية من التاريخ السياسي الحديث

وكان (عبد الرحمن عارف) رئيساً للجمهورية، وكانت علاقته وطيدة بالحكومة التركية والشعب التركي، وفيما مضى سلمته الحكومة التركية مفتاح مدينة انقرة كدليل على مكانته الرفيعة لديهم، وفي القادم من الايام احتضنته انقرة كضيف شرف بعد انقلاب 1968 حيث منحه الانقلابيون حق اللجوء الى اية دولة يختارها فأختار هو تركيا. فقد اوعز (عبد الرحمن عارف) الى اهل كركوك استقبال (دميرال) بحفاوة كبرى وان يحتضنوه كأنه واحد منهم، فهبت مدينة كركوك كاملة لاستقباله وخلت البيوت من اهلها واغلقت المحلات التجارية، تعطلت المدارس، وامتلأت المحلات العامة والدوائر بالاعلام التركية والعراقية، وتجمع الكل نساء ورجالا واطفالا امام فندق كركوك الذي كان قد بني حديثاً،.....

نص مقالة الاستاذ فحطان الهرمزي في ص2

الفلبين تعترم سحب قواتها من العراق

جورج بوش: لن ننسحب من العراق قبل تشكيل حكومة مؤقتة

انصات: قال الرئيس الامريكي جورج بوش ان الولايات المتحدة لن تنسحب من العراق قبل قيام حكومة عراقية مؤقتة في تموز القادم.
واكد بوش في حديثه للصحفيين في واشنطن عقب لقائه وفداً لنساء عراقيات ان العملية السياسية في العراق ستتمضي قدماً لحين تسليم السيادة للعراقيين.

انصات: اعلنت الرئاسة الفلبينية كلوريا ارويوي ان بلادها تعترم سحب وحدتها العسكرية المنتشرة في العراق بسرعة اذا ما تدهور الوضع هناك وقال بيان صادر عن الرئاسة الفلبينية " اننا نراقب عن كثب تطورات الوضع على الارض في العراق ونؤكد ان مواطنينا هناك سيكُونون في مأمن وسيتم اخلاؤهم بسرعة اذا لزم الامر في ضوء التطورات".

ويشار الى ان مانيلا ارسلت مائة وثمانية وسبعين عضواً الى العراق وبين الجنود عاملين اجتماعيين وهم يعملون تحت امرة القوات البولندية في جنوب العراق. وكانت الحكومة الفلبينية قد وعدت بزيادة عدد قواتها الى خمسمائة عنصر حتى بداية العام المقبل.

بسرعة اذا لزم الامر في

صفحات تركمانية من التاريخ السياسي الحديث

فحطان الهرمزي
2-2

تتمة.. على هامش وضع دستور دائم...

4- ان ينص الدستور على حرية الاحزاب السياسية وحرية الصحافة وحرية الاجتماعات وحرية العقيدة وحرية التنقل واحترام مبدأ التعددية والرأي الاخر وضمان مبدأ المشاركة في الحكم لجميع القوميات والطوائف في اطار الالتزام والعمل وفق منظومه بتقدير المصالح العليا في البلاد .

5- ان ينص الدستور على الاعتراف بكافة القوميات والطوائف كالعرب والاكرد والتركمان والاشوريين والشيعية والسنة وحظر اثاره النزعات القومية والطائفية ويقر بان جميع المواطنين شركاء في الوطن لهم حقوق وعليهم واجبات على حد سواء .

6- ان ينص الدستور على احترام حقوق الانسان وحياته الاساسية وعقيدة الامة المتمثلة بالاسلام باعتباره دين الدولة، وضمان قيام الجميع بآداء واجباتهم الدينية التي يؤمنون بها بكل حرية .

7- الالتزام باعادة الحقوق التي صادرها النظام البائد من العراقيين واعادة كل المهجرين العراقيين الى وطنهم واعادة حقوقهم ورعاية عوائل الشهداء واحترام حقوق المواطنة التي ينص عليها الدستور .

8- النص على الفصل بين السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية من ناحية الوظائف والمهام والالتزام بمبدأ استقلال القضاء واعتبار المتهم بريئاً حتى تثبت ادانته قانونياً .

9- المحافظة على وحدة العراق ارضاً وشعباً ودولة وعلى استقلاله وسيادته واستقرار شعبه وتوزيع الصلاحيات الادارية في المناطق المختلفة وتوفير الحرية للمواطنين لاختيار المجالس البلدية ومجالس المحافظات واختيار المحافظين واعطاء صلاحيات اوسع للمحافظات لادارة شؤونها المحلية .

10- لا يجوز ان تتحول البلاد الى قواعد للقوات الاجنبية ولا يسمح بمرورها او المكوث فيها الى في الحالات الاستثنائية وبموافقة البرلمان على قرار الحكومة بهذا الشأن .

11- احترام العهود والمواثيق الدولية والسعي لبناء علاقات ايجابية مع جميع دول العالم بما يخدم مصالح الشعب العراقي والسلم وحسن الجوار والعمل على تطوير علاقات ايجابية مع الجيران وعدم جعل العراق مصدراً للاعتداء على اية دولة وخصوصاً الجيران وعدم السماح للأشخاص والمجموعات المعارضة لحكومات دول الجوار اقامة الفعاليات العدائية والعسكرية المضادة لدولهم واخراج كل المجموعات الارهابية ويجب الامتناع عن امتلاك اسلحة الدمار الشامل وذلك اسهاماً لجعل المنطقة خالية منها .

12- العمل على ازالة الاثار التي ترتبت على الشعب العراقي والقرارات الدولية التي صدرت بحق الحكم البائد جراء حروبه وجرائمه والالتزام بحل كل القضايا العالقة بين العراق وبين جيرانه عن طريق التفاوض وفق قرارات الشرعية الدولية والامم المتحدة ومواثيق الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي .

13- في حال اعتماد النظام الفيدرالي لكل العراق كما ورد في البيان الختامي لمؤتمر لندن شباط 2003 عندئذ يجب ان يتضمن الدستور قيوداً قانونية تؤكد على ضمان وحدة العراق ارضاً وشعباً ودولة وان يتضمن اسماً دستورية تصون للقوميات والطوائف العراقية حقوقها كاملة وتحافظ على كيانها وان يتاح لها حق الاختيار فيما يخص بالارتباط الاداري وان يتضمن بنوداً دستورية تعالج الثغرات في الية التطبيق التي من شأنها تحقيق مكاسب او امتيازات لفئة على حساب فئات اخرى وان يكون لمحافظة كركوك وضع خاص من شأنه الحفاظ على ديموغرافية المدينة على اساس احصاء عام 1957 وان يتضمن الدستور قيوداً قانونية تتعلق بحق السكن والانتقال ومعالجة اثار التعريب واقفاف الهجرة من القرى والمدن الكردية الى كركوك المتنازع عليها لاستتباب الامن والاستقرار في المنطقة والعراق على ان تبقى مرتبطة ادارياً بالمركز او يمنح لها حكم ذاتي ضمن ادارات الصيغة الفيدرالية لكل العراق .

بانتحار الصيدلي التركماني المسيحي (يوسف الله ويردي) الذي كان صديقاً لوالدي، وانتقلت هذه الصداقة الى ابنائهما .

حدثان هامان حدثاً في هذه الفترة الحدث الاول هو قيام المحامي التركماني (تحسين رافت) بمحاولة تأسيس حزب تركماني يسانده (صلاح نطفجي) و(حمزة عثمان) الذي زار كركوك عدة مرات لدعم هذا الموضوع ، الا ان فكرة الحزب ضاعت بسبب حزازات وخلافات شخصية وحساسيات قاتمة على اللامعنى واللامعقول وفي خضم مناقشات وحوارات اجهضت فكرة إنشاء الحزب في احشاء الاجتماعات المتعاقبة لذا لم تؤد الى نتيجة ، لقد ان للتركمان ان يفهموا ان مصلحة القضية التركمانية هي المصلحة الحقيقية التي تخدمهم وتخدم قضاياهم، وبمناسبة ورود كلمة الحزب، فقد حاول بعد عام 1968 (مرتضى الحديثي) وزير خارجية العراق لتأسيس حزب للتركمان، ثم بادر (عمر علي) بمبادرته الحزبية بعد عدم نجاح (الحديثي) في مسعاه، ولكنه ايضا لم يحقق ما دعا اليه .

اما الحدث الثاني فكان انتشار خبر مفاده بان (سليمان دميرال) رئيس الوزراء التركي الأسبق سيصل الى كركوك ، وكان (عبد الرحمن عارف) رئيساً للجمهورية، وكانت علاقته وطيدة بالحكومة التركية والشعب التركي، وفيما مضى سلمته الحكومة التركية مفتاح مدينة انقرة كدليل على مكانته الرفيعة لديهم، وفي القادم من الايام احتضنته انقرة كضيف شرف بعد انقلاب 1968 حيث منحه الانقلابيون حق اللجوء الى اية دولة يختارها فأختار هو تركيا .

فقد اوعز (عبد الرحمن عارف) الى اهل كركوك استقبال (دميرال) بحفاوة كبرى وان يحتضنوه كأنه واحد منهم، هبت مدينة كركوك كاملة لاستقباله، خلت البيوت من اهلها، اغلقت المحلات التجارية، تعطلت المدارس، وامتلات المحلات العامة والدوائر بالاعلام التركية والعراقية ، وتجمع الكل نساء ورجالا واطفالاً امام فندق كركوك الذي كان قد بني حديثاً، وجاء الطبل والمزمار وبدأت الوجوه ترأقب كل سيارة قادمة والاقدام ترتفع والهامات تنتصب لمشاهدة

الجنرال ديغول في كركوك

ظهرت في الالونة نفسها أي بين 1964 و1968 تحركات سياسية بدرت من افراد متحمسين للقومية التركمانية وتركز نشاطهم في تشكيل جمعية الهلال الاحمر، وجمعية مساعدة الطلاب الفقراء، ومن ابرز هذه المجموعة المبادرة (صلاح الدين نطفجي) و(عبدالله اوجي) و(فاتح شاكر) و(زينل اوجال) و(محمد عزت خطاط) و(حقي الهرمزي) في ادارة نقابة المعلمين واستطيع ان اقول، كان (بياتلي) هو العقل المدير، وفي هذه الفترة اغتيل الشاب (صلاح ترزي) وكان شاباً متحمساً لنصرة قوميته، وبمناسبة ورود كلمة الحماس يخطرني الاخوان الشبان المتحمسان الى درجة الاندفاع الخارج عن النطاق (بلدرم ويلماز) الذين كانا يخطوان في كل اعمالهما خطوات حماسية واندفاعية في الدفاع عن التركمان غير ابهين خطورة العاقبة، وما زلت اراهما على نفس الحال وفي نفس الاتجاه، وهما بجانبنا اينما توجهنا رغم اصابة (يلماز) بالعمق اثر حادث مؤسف مما اضطره ان يسير على عكازتين . في الوقت الذي كلفني فيه المحامي ناظم الصالحي ، وهو شخصية استمرت وقعتها في المجتمع لحد الان ، كلفني باصدار جريدة سياسية تبحث في شؤون التركمان السياسية، ولكن هذا المشروع الحيوي لم يتحقق بسبب ملايسات كثيرة، اما الذي تحقق فيما بعد، هو تقديم مذكرة بصيغة قانونية الى السلطة البعثية بواسطة مكتب الوزير (محمد حمزة) اذناك والمذكرة كانت تحوي على مجموعة ممارسات غير قانونية اصدرت من المسؤولين ضد التركمان، وقدمنها الى مكتب الوزير، وبالطبع لم نلق أي جواب على مذكرتنا، اسرد هذا الكلام لكي اقول انه بعد تحرر كركوك اندفع الاف التركمان الى الجبهة التركمانية العراقية وفي جيب كل منهم حكاية .

ومن احداث الفترة نفسها انتحار (فاتح بكر) المتحمس بصورة مفردة من الحساسيات للقضية التركمانية، بعده انتحر الصيدلي (مجيد حسن) الذي كان من رواد المناضلين التركمان، ثم اكتملت حلقة الانتحارات

الاجتماع جرى مناقشة الامور المتعلقة باتار كركوك وتشكيل لجنة لحماية اثار وبعض السلبات الموجودة في المدينة .

* بتاريخ 2003/11/13 اقيمت امسية ثقافية في جمعية الاخوة والثقافة التركمانية بكروك، في الامسية القى السيد جودت كركوكلي محاضرة بعنوان (في ذكرى معركة البدر الكبرى دروس وعبر) حضرها عدد من رجال الدين وجمع غير من المواطنين وعدد من المسؤولين .

* بتاريخ 2003/11/12 اقام نادي قره التون الثقافي والاجتماعي والرياضي في كركوك مأدبة افطار كبرى ، حضرها السيد جمال شان رئيس الحزب الوطني التركماني العراقي والسيد ياوز عمر مدير دائرة الاغاثة والسيد نهاد محمد علي رئيس النادي وجمع غير من المواطنين .

نشاطات مكاتب الجبهة في اربيل

بتاريخ 2003/11/16 زار السيد كرخي التي برماق عضو المجلس التنفيذي للجبهة التركمانية العراقية مسؤول مكتب اربيل مقر الحزب الشيوعي الكردستاني حيث كان في استقباله والوفد المرافق له عدد من اعضاء المكتب السياسي للحزب .

في بداية اللقاء نقل السيد التي برماق تحيات السيد فاروق عبدالله عبد الرحمن رئيس اللجنة التنفيذية للجبهة التركمانية العراقية لقيادة واعضاء الحزب ثم قدم شرحاً عن المؤتمر التركماني الثالث الذي انعقد في مدينة كركوك مؤخراً والقرارات والتوصيات التي تمخضت عنه مشيراً الى الاجواء الديمقراطية التي اتسمت بها جلسات المؤتمر والمناقشات من اجل الوصول الى افضل الصيغ في ظل الظروف الاستثنائية التي يمر بها العراق واكد السيد التي برماق ان اهم رسالة بعث بها المؤتمر هو ايمان التركمان بالديمقراطية نهجاً وممارسة .

كما بحث الجانبان العديد من المسائل الهامة واكدوا على ضرورة عقد المزيد من اللقاءات التي من شأنها تقريب وجهات النظر في مختلف الجوانب والمواضيع ذات الصلة بنشاط الجبهة التركمانية والحزب الشيوعي الكردستاني والوضع الراهن في المنطقة والعراق .

نشاطات وفعاليات - نشاطات وفعاليات

المرافق له الشاعر التركماني ايدن اصلان ، في الزيارة تمنى السيد صابر له الشفاء العاجل .

* وبنفس التاريخ شارك الدكتور في المراسيم التي اقيمت بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة عشرة لتأسيس الحزب الوطني التركماني العراقي مقدماً تهانيه الى السيد جمال شان رئيس الحزب .

* كما شارك الدكتور صبحي صابر في مأدبة الافطار التي اقيمت في مقر اتحاد طلبة وشباب التركمان .

* بتاريخ 2003/11/14 عقد المجلس الاستشاري التركماني بكروك اجتماعاً برئاسة الدكتور شابندر طاهر . في

نشاطات مكاتب الجبهة في العياضية

تتضمن عشر قصائد في حب الوطن وبعض القصائد الاخرى منها قصيدة (بقلدي صنم ، ميلت ايجين جاليش) .

* بمناسبة شهر رمضان المبارك، نظم اتحاد طلبة تركمان العراق فرع العياضية، دورة لتعليم وحفظ القرآن الكريم للبنات، في بناية مدرسة العياضية الابتدائية الثانية، وقد بلغ عدد المشاركات في الدورة اكثر من مائتي تلميذة .

فلاح يازار اوغلو - كركوك

* بتاريخ 2003/11/13 واحياءً لذكرى واقعة معركة البدر الكبرى وترحمنا على ارواح شهداء التركمان اقيمت في جامع الحاج هادي اوجي في كركوك منقبة نبوية حضرها الدكتور فاروق عبدالله عبد الرحمن رئيس اللجنة التنفيذية للجبهة التركمانية العراقية والدكتور صبحي صابر مسؤول مكتب الجبهة في كركوك اضافة الى رجال الدين الافاضل وجمع غير من أهالي كركوك .

* بتاريخ 2003/11/10 زار الدكتور صبحي صابر مسؤول مكتب الجبهة التركمانية العراقية في كركوك والوفد

برقية تهنئة

بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة عشرة لتأسيس الحزب الوطني التركماني ، نتقدم بالتهاني والتبريكات لقيادة وكواد واعضاء الحزب كما نهني شعبنا التركماني المجيد بهذه المناسبة، حيث تأسيسه الميمون في 1988/11/11 ليكون درعاً وسلاحاً بيد الوطنيين التركمان ضد اعداء شعبنا ووطننا، ومواصلة النضال القومي من اجل نيل كامل الحقوق الثقافية والاجتماعية والسياسية لشعبنا في وطننا العراق .

وقد سطر هذا الحزب بتضحيات مناضليه ارواح البطولات منذ تأسيسه ولحد يومنا هذا وبهذه المناسبة نجدد نحن المغتربون مواصلة نضالنا ورفد مسيرة الحركة القومية التركمانية .

ونبتهل الى الباري عز وجل أن يعيد علينا هذه الذكرى الطيبة كل عام وكافة الخيرين من أبناء شعبنا التركماني الصامد بخير وأن يتعمد شهداينا برحمته الواسعة .

عاش شعبنا التركماني المجيد في عراق حر ديمقراطي .

محسن حسين جوبان
رابطة حقوق الانسان لتركمان العراق
السويد
2003/11/15

ايضاح من مكتب الجبهة التركمانية

العراقية في العياضية

جرى قبل ايام في ناحية العياضية انتخاب عضو من بين 21 مرشحاً لاشغال منصب مدير بلدية الناحية، حيث تنافس على هذا المنصب 10 من العرب و7 من التركمان و4 من الاكرد .

في الانتخاب فاز السيد صادق سعدون عبدالله بمنصب مدير البلدية ، لكننا فوجئنا بان هذا المنصب انما هو تعيين ليس الا، فاذا كان الامر هكذا فمن حقتنا ان ننسأل يا ترى لماذا جرت الانتخابات ؟ وقد سبق الانتخابات عقد بعض اتفاقات جانبية لغرض ابعاد التركمان من تبوء هذا المنصب . وفي موضوع انتخاب مرشحين اثنين الى مجلس القانماتيمية في قضاء تلعفر ، فوجئنا بشيء مشابه لما ذكرناه وهو ان يكون احد المرشحين من الاخوة العرب والاخر من التركمان، لذا فما الجدوى من اجراء الانتخاب؟

ولماذا هذه التصرفات غير الديمقراطية؟ او ليس ابناء الناحية هم من التركمان الذين حافظوا على ممتلكات دوائر الدولة من اعمال السلب والنهب؟

لماذا هذه التصرفات بعد استقرار الوضع؟

مكتب
الجبهة التركمانية العراقية
العياضية
2003/11/15

دراسة تاريخية من هم تركمان العراق؟

إعداد : أسعد أربيل الجزء العاشر

الوحدة بين العراق وسوريا، حيث استمرت التحضيرات لمدة سنة حتى يوم تنفيذها. و اتبع في تسجيل كلتا الطريقتين (التعداد الفعلي و التعداد النظري) حيث طبق الأول في المراكز الحضرية، والثاني في المناطق الريفية والذي استمر (45) يوماً. وعلى الرغم من الاستعدادات والضخمة والهائلة التي أعدت في هذه العملية، إلا أنها لم تخرج بالنتائج التي حصلت في التعداد السابق بسبب ظروف العراق غير الاعتيادية، حيث تم تخمين الكثير من المناطق التي لم يتم تسجيل الفعلي فيها، واعتمدوا على أساس نتائج التعداد السابق. (86) وبلغ عدد سكان العراق بموجبه (527 , 261 , 8) نسمة على أساس نتائجه الأولية ثم عدل إلى (230 , 067 , 8) نسمة في نتائجه النهائية. إن الهدف من هذا التعداد كان إحصائياً لذلك استمر العمل بسجلات عام 1957، ولم يستخدم لمنح دفاتر نفوس جديدة. من جهة أخرى، فإن تعداد السكان لعام 1965، كان و ابتداء من قرار تقديم موعده مروراً بطرق تنفيذه و انتهاء بنشر جداوله، قد مثل محاولة لتجميع عدد السكان التركمان في العراق عامة و في المحافظات الشمالية خاصة وساعد في تزوير الحقائق أسلوب استمارة التعداد التي كانت تحوي حقولاً عن القومية والمعتقد واللغة، كما كان العداد هو الذي كلف بتدوين المعلومات خلافاً لما كان يتبع سابقاً، حيث كان رب الأسرة سيتولى ملء الاستمارات بنفسه.

4 / الحصر الأولي للسكان لسنة 1970 م :
تقرر في ضوء اتفاقية (11 آذار 1970)، إجراء تعداد في تشرين الأول من نفس العام، و أعدت لذلك المستلزمات المطلوبة، و تم توزيع العدادين و مديري ومشرفي القطاعات الجغرافية للمراكز الحضرية و المناطق الريفية، كما جرى حصر أولي للسكان و المؤسسات و البيوت، إلا أنه أجل إلى إشعار آخر. و قام جهاز المركزي للإحصاء بوزارة التخطيط بنشر الحصر الأولي للسكان في ثلاثة جداول على مستوى المحافظات و في النهاية بلغ عدد سكان العراق بموجبه (369 , 206 , 9) نسمة. (87)

5 / تعداد السكان عام 1977 م :
تولى الجهاز المركزي للإحصاء مهمة الإشراف على عمليات هذا التعداد و تنفيذه. و ساهمت وسائل الإعلام و وسائل النقل و الاتصالات بما فيها الطائرات العمودية لتغطية عملية التعداد و شملت (استمارة التعداد) نحو (51) حقلاً تتصل بالفرد و الأسرة و السكن و الديانة و القومية و الحالة الزوجية و العلمية و توزيع القوى البشرية و الإقامة و محل الميلاد، و بلغ عدد جداوله (95) جدولاً. سبق عملية التعداد هذه، تعداد تجريبي في 4 / 7 / 1977 في ثلاث مناطق مختلفة من العراق و هي : عينكاوة في محافظة أربيل و المدحتية في محافظة بابل و أكد في محافظة ذي قار، ثم تم إجراء تعداد في 17 / تشرين الأول / 1977 و لأول مرة قامت الدولة بنشر نتائج التعداد بوقت مبكر، و ذلك بعد عام من إجراء التعداد و في (مجلد) مستقل لكل محافظة، بالإضافة إلى مجلد خاص عن العراق حيث بلغ عدد سكان العراق بموجبه (497 , 129 , 12) نسمة، و قد اعتبر نتائج التعداد على مستوى عالٍ من الدقة. (88).

الانتخابات النيابية و البلدية. و كان طبيعياً أن يتمتع الكثير من السكان، و لا سيما في القرى و الأرياف من الإدلاء بمعلوماتهم، فيما قدم آخرون بيانات غير دقيقة. لذلك لم يكن تعداداً بالمفهوم العلمي، كما لم تبوب بياناته في جداول إحصائية و بلغ عدد سكان العراق يوم ذلك (740 , 293 , 3) نسمة. (81)

و الآن نأخذ الإحصاءات التي جرت في العراق بصورة موجزة و مختصرة و البالغ عددها ستة إحصاءات :
1- تعداد السكان لعام 1947 م :
في تشرين الأول عام (1947 م) شرعت الحكومة العراقية بتنفيذ تعدادها الشامل لسكان العراق، و استخدمت فيه لأول مرة الطرق الحديثة في جمع و تصنيف البيانات حيث تولى العدادون زيارة الأسر و العوائل في بيوتهم لتدوين المعلومات. و لقد كان هذا التعداد ناجحاً إلى حد ما في المدن، لكنه لم يكن كذلك في القرى و الأرياف، ولم يتم تسجيل الجاليات العراقية في الخارج، و بلغ عدد السكان العراق بموجبه (155 , 816 , 4) نسمة، خرج هذا التعداد بثلاثة مجلدات طبعت عام (1954م) باللغتين العربية و الإنكليزية و صنفنت بياناته إلى سبعة أبواب. (82)

2- تعداد السكان لعام 1957 م :
في ضوء السبلات التي رافقت نتائج التعداد العام لسنة (1947 م) أحت بعثة البنك الدولي للإتشاء و التعمير التي استخدمتها الحكومة العراقية سنة (1952 م)، على ضرورة بذل المزيد من المساعدات في عمليات التعداد السكاني لكثير من أقطار العالم. (83) و أصدر المكتب الإحصائي للأمم المتحدة منذ عام 1954، مطبوعات عن كيفية قيام الدول بالتعدادات الشاملة، استناداً إلى ذلك تقرر أن يجري تعداد للسكان في تشرين الأول من عام 1957، و تم تقسيم العراق إلى (18) منطقة ووضع الدليل العام للتسجيل الذي احتوى على (15) جزء حيث بلغ عدد المشرفين و مدراء القطاعات و العدادين و المدققين (17211) شخصاً.

أتبع في هذا التعداد طريقتان : (التعداد الفعلي و التعداد النظري) حيث أتبع طريقة الأولى في المدن و الثانية في مناطق الأرياف و البوادي و تولت المديرية العامة للأحوال المدنية بوزارة الداخلية، نشر تفاصيل هذا التعداد بعدة مجلدات خلال الفترة بين عامي (1961-1964) و تضمنت (36) جدولاً و بلغ عدد السكان العراق بموجبه (206 , 017 , 6) نسمة. و تعتبر نتائج هذا التعداد، مرضية لدى معظم الباحثين و المؤرخين، كما لاقى اهتمام خبراء السكان في الأمم المتحدة و المتدربين للعمل في العراق (84) و رغم ذلك فتمت ما يشير إلى أن تزويراً قد جرى في سجلات التعداد المذكور بحق التركمان بهدف تغيير الواقع التاريخي لسكان بعض المناطق كمحافظات أربيل - كركوك - الموصل و ديالى.

3- تعداد السكان لعام 1965 م :
جرى هذا التعداد في 14 / 10 / 1965 بدلاً من عام (1967 م)، مشكلاً تجاوزاً قانونياً على المادة (13) من قانون تسجيل الأحوال المدنية رقم 189 لسنة 1964، القاضي بإجراء التعداد الشامل مرة كل عشر سنوات. (85) و تم تقديم موعد التعداد بحجة إعلان

إن التركمان خدموا أرض الرافدين بكل إخلاص وتفان و هم يخدمون أرضهم و شعبهم مع باقي القوميات المتأخية من العرب و الأكراد و الآشوريين و الكلدان في العراق. إلا أن عدد نفوس التركمان في العراق لا يزال غامضاً لكثير من المثقفين و الإحصائيين العراقيين قبل الأجانب و هذا يرجع إلى السياسات الخاطئة للأنظمة المتعاقبة التي كانت تخفي الحقائق عن المتخصصين وكانوا يمنعون الناس من الإطلاع عليها و كذلك منعوا العراقيين من الإدلاء بأرائهم بمحض إرادتهم لذا فإن نفوس التركمان أصبح سراً من الأسرار لا يجوز أن يطلع عليه أحد لا من قريب و لا من بعيد ... و الحالة هذه تنطبق على القوميات الأخرى في العراق عدا إخواننا العرب، حيث لم يتم حتى الآن تثبيت عدد التركمان في العراق في إحصائية محايدة. لقد اهتم الإنسان منذ القدم، و في كل أدوار حياته بمسألة التحدد الكمي للسكان، حيث نتجه معظم دول العالم إلى اعتماد التخطيط أساساً في عملياتها التنموية، تعد التعدادات السكانية الشاملة من أهم الوسائل و أكثرها حاجة في إنجاح مثل تلك العمليات الإحصائية. (77)

ومن الملاحظ بالنسبة للعراق، أنه يفترق للإحصائيات السكانية و حتى سنة 1947 و إلى بيانات تفصيلية عن متغيراته الديموغرافية و البيانات التي سبقت ذلك التاريخ كانت مجرد تقديرات أو تخمينات جرت في أوقات متفرقة من قبل الدولة العثمانية أو وردت في تقارير السلطات البريطانية التي تواجدت في العراق خلال القرن التاسع عشر و بداية القرن العشرين، بالإضافة إلى ما تضمنتها الكتب التاريخية و مذكرات المستشرقين و الرحالة خلال القرن الماضي. (78)

نبذة تاريخية سريعة و تحليل لنتائج التعدادات و التقديرات السكانية في العراق :

لقد جرى في عام (1866 م)، تقدير لسكان العراق، ضمن حملة تعداد للسكان قامت بها الدولة العثمانية للولايات التابعة لها، كما قامت بتقدير آخر في عام (1890م) قدر فيه سكان الولايات الثلاثة في العراق (الموصل، بغداد و البصرة) بـ (1, 850, 000) نسمة، و في تقدير عام (1905 م) بلغ عدد السكان (2,250,000) نسمة. و قامت السلطات البريطانية في عام (1919 م) بتقدير سكان العراق على أساس عدد البيوت في المدن و القصبات، و حصيلة الضرائب بالنسبة لسكان الأرياف و بلغ بموجبه عدد السكان العراق (2,848,000) نسمة. (79) و بعد قيام الحكم الملكي في العراق، جرى في عام (1921 م) تعداد جزئي للسكان و آخر في عام (1926م)، و من ثم تأسست دائرة النفوس في العراق و بوشرف في سنة (1927 م) بتعداد عام للسكان و عهدت إلى هيئات خاصة و لجان، اتخذت من المساجد و المؤسسات الحكومية المختلفة مقرات لهذا الغرض، إلا أن التعداد اقتصر على المدن و القصبات، و قدر حجم السكان بـ (2, 968, 000) نسمة، ولم يكن تعداداً بالمعنى العلمي الحديث بل كان تسجيلاً لأهداف معينة كالتجنيد و توزيع السكان حسب الوحدات الإدارية. (80) و في عام (1934م) جرى تعداد آخر للسكان وكان لأغراض عسكرية و تنظيم دفاتر النفوس، و إجراء

من أولويات اهدافنا الحفاظ على تراثنا وثقافتنا التركمانية في كركوك

التفاعل مع إدارات المحافظة إضافة إلى احتضان بني قومنا ومن يعيش معهم في هذه المدينة .
*** ما هي الأعمال التي قام بها مركزكم منذ تأسيسه؟**

- لقد شهدت خدماتنا إضافة إلى ما ذكرت مراحل متقدمة حسب أزمانها ، ففي البداية قمنا بتنظيم لقاءات توعوية من خلال تسليط الضوء على دور وأهمية المركز خاصة في وجوب الحفاظ على تراثنا التركماني وراثته الحضاري الذي يعد جزءاً من حضارة العراق العامة . كذلك التفاعل مع محيطنا بواسطة فتح دورات لتعليم لغتنا الأم باصولها المنهجية المعروفة ودورات تعليم الكومبيوتر ودورات مهنية و فنية للنساء و أخيراً تمكنا بفضل جهود ذاتية مباركة من إصدار العدد الأول من مجلة دورية باسم (صاري كهية) . و بسبب الإقبال الشديد من المواطنين ودعمهم و التفاهم حول المركز أصبحنا ن فكر ونخطط لتوسيع مجالات أعمالنا بفتح دورات في اللغة الإنكليزية وإقامة سوق خيري للألبسة المصنعة من قبل عضوات المركز ومعرض للصناعات اليدوية وإقامة ندوات توعوية ومحاضرات ثقافية بماضي وحاضر ثقافتنا وإسهاماتها في إغناء الثقافة العراقية .. من هنا ادعو جميع الأخوة أصحاب الفكر والقلم و اعلن عن استعدادنا لاستقبالهم في المشاركة بما تجود بها جهودهم في المشاركة بالندوات والمحاضرات التي سوف نقيمها .

ولم يتوقف جهدنا ونشاطنا عند الحدود التي نطمح

المدينة التركمانية الأصلية ومواجهة كل تيار معاكس لها يعمل على مسخ هوية كركوك القومية والعمل على استئصال العلامات الفارقة عنها التي زرعت وتزرع فيها المخالفة لواقعها التركماني الأصيل ، واستغلالاً للوقت الذي لا يرحم كان الحوار التالي.

***متى تأسس مركزكم ؟**
- تأسس المركز من أجل منع التداخل في العمل وتنظيمه وبالتالي تسهيل السيطرة على مجريات الأحداث والإطلاع عليها بسهولة من مصادرها الموثوقة قسمت المدينة إلى ست مناطق معينة الحدود تشمل كل منها مجموعة من الأحياء السكنية ، وكان من نصيب مركزنا تحمل مسؤولية أحياء (صاري كهية الأولى والثانية بكلر الأولى والثانية . ومحلة القورية) وكان الموعد مع خطوة الألف ميل الأولى من العمل الدؤوب المتواصل بالإعلان عنها في 12 أيلول 2003 وبالتعاون مع أبناء المناطق الخيريين في تقديم العون والمساندة.

***ما الغاية من هذه التقييمات ؟**
- من منطلق لملمة الجروح الماضية وعدم السماح بظهور المستحدث منها كان لابد من تشكيل لجان توعوية محلية خاصة للتعرف على مستجدات الأمور في وقتها بالتنسيق فيما بيننا وتبادل المعلومات ثم الوقوف على واقع الأحوال السائدة ومحاولة تلافي السلبات من النقشي ان وجدت في تلك المناطق بوضع الحلول لها . وفي المنظور البعيد وهذا ما تحقق فعلاً

مع هبوب نسيمات الحرية والديمقراطية على العراق هبت الإرادة العراقية الطليقة التي كانت مكبلت بقيود الاستبداد والديكتاتورية باتجاه التعبير عن رغبات الذات والوجود بالترجمة الصادقة في الإعلان عن تأسيس تنظيمات تجسد إرادة الطيف العراقي بعد ان كانت محظورة في عهد النظام المنهار . ففي كركوك التي عاشت بغالبية سكانها التركمان أشكال الظلم والقهر والقمع عادت لتنتزع حلتها السوداء بعد ان انتشرت فيها عشرات من تشكيلات تنظيمات التركمان السياسية والثقافية والاجتماعية والإنسانية الخاصة بهم وهي تستقبل الألوف المتعطشة لرويتها والانخراط فيها للمساهمة بنشاطاتها وفعاليتها ليس كرد فعل لسنوات المنوع وغير المسموح بها فحسب بل انفجاراً للطاقت الجامعة المكبوتة للإعلان عن الكيان والوجود للذين كانا هدف النظام السابق في استهداف التركمان بالصهر والإذابة لمركز التركمان الحيوي كركوك . ومن بين تلك التنظيمات الخاصة بالتركمان (مركز صاري كهية للثقافة والفنون) الذي يعد واحداً من بين التشكيلات المجددة لواقع حال المدينة التاريخية بالإضافة إلى التراث والفلكلور اجتماعياً وثقافياً وحضارياً ، حيث اللقاء والحوار الذي أجراه الصحفي نور الدين موصول مع مدير المركز ورئيس هيئته الإدارية الأستاذ (فيض الله صاري كهية) الذي استقبلنا ببشاشته المعهودة وإصراره في الاستعداد على تقديم ما هو أفضل من أجل المحافظة على تراث وثقافة وفلكلور



بلوغها في انتزاع كامل حقوقنا كما اقراه المؤتمر التركمان الثالث لذلك ترائنا نقود وأعضاء الهيئة الادارية مسيرة جماهيرية تأييداً وتضامناً مع أهالي قرية (بلاوه) المرحلين من قريتهم والمتواجدين بيننا في المركز . نقودها باتجاه المحافظة لواجهة المسؤولين المحليين والأمريكان لوضع حد لمهازل النظام السابق في التجاوز على حقوق المواطنين التركمان الشرعية باستلاب دورهم وأراضيهم الزراعية التي تعود ملكيتها لهم وفق سندات الطابو المحفوظ بها لديهم ، وفعلاً تمكنا من إيصال صوتنا إلى تلك الجهات ومطالبتنا بإيهاهم باستعادة ممتلكات المواطن التركماني غير المنقولة .
***وما هي تلك المطالب ؟**
- يمكن إيجاز المطالب في هذا الخصوص .. بإعادة الأراضي الزراعية إلى أصحابها الشرعيين وعودة أهالي القرية إليها بعد تعويضهم مادياً حتى يتمكنوا من بناء دورهم السكنية ، ولأجل عدم إطالة الفترة الزمنية لتنفيذ ذلك طالبنا أيضاً عدم زراعة الأراضي هذا الموسم من قبل المستحوزين عليها ليتسنى لنا إنجاز وتحقيق ما نصبو إليه بأسرع ما يمكن .

الديمقراطية والتعليم

عدنان احمد غائب

التعليم هو بداية الحرية نحو تغيير شامل للقيم المتوارثة من النظام السابق فله الدور الاساسي في خلق نظام قيمي جديد للارتقاء بالفرد الى مستوى من العطاء والانتاج لان عملية البناء تبدأ من الروضة والمدرسة والجامعة مروراً بالمؤسسات العلمية والصناعية والزراعية.

التربية والتعليم بلعنا دوراً اساسياً في الديمقراطية والمشاركة السياسية والتأثير الحاسم على السلوك السياسي للمواطن فليس هناك مؤسسة اهم من المؤسسة التربوية باستثناء العائلة لتأهيل الاطفال وخلق جيل محصن بالعلم والمعرفة واعداد الجيل اعداداً يلبي طموحات الامة لان الطلبة في مدارسهم هم الامل المرتجى وينبض العصر والتجدد والطموح لانهم رجال المستقبل ولكي يتمكن النظام التعليمي من تحقيق اهدافه الاساسية لا بد من اعادة نظر جذرية في مكوناته الاساسية الثلاثة وهي المعلم والمناهج والادارة :

1- المعلم: ومن اهم الصفات التي ينبغي توافرها في المعلم ان يكون ذا اخلاق رفيعة ويتمتع بشخصية جذابة ولديه ثقة بالنفس وديمقراطي السلوك ومتمكناً من وعي المناهج ويؤمن بالتعليم وظيفته اجتماعية وواجباً وطنياً وان مهمة الاسرة التعليمية والتربوية اليوم دور كبير في تعميق الشعور الوطني والقومي لدى التلاميذ والطلبة والارتباط المصيري بوحدة العراق وترتيبه والتركان جزء لا يتجزأ من الشعب العراقي وان سيادة العراق من السمات الوطنية للتركان وان حقوق الانسان التركماني جزء لا يتجزأ عن حقوق الانسان العراقي والعمل على ترسيخ القيم التربوية والوطنية في نفوس الطلبة.

2- المناهج : لا بد من اعادة النظر في المناهج الدراسية التي وضعها النظام الدكتاتوري البائد والذي شوه الحقائق التاريخية واساء الى التركمان وهم القومية الاساسية الثالثة في العراق حيث بدأت الدراسة باللغة التركمانية في هذا العام الدراسي الجديد في جميع المدارس التي تقع في المناطق التركمانية ولجميع المراحل الدراسية وعلى اولياء امور الطلبة التعاون من اجل انجاح الدراسة التركمانية.

3- الادارة : بالنسبة الى الإدارات التربوية لا بد من اعادة النظر في ادارات المدارس لانها جزء من الادارة العامة للدولة ولان الادارة التربوية التسلطية يحرم الطالب والمعلم من المشاركة والتفاعل مع زملائه ويقتل روح الابداع والابتكار ولاول مرة تم اجراء انتخاب ادارات المدارس التركمانية في طوز خورماتو في جو ديمقراطي نتمنى قيام هذه التجربة الديمقراطية الحرة في باقي ادارات دوائر الدولة الاخرى.



منور ملا حسن

عمق الرواية ابتداء من المقاطع والعبارات وانتهاء بالكلمة التي تعتبر نواة التعبير.

فالرواية تعبر عن واقعية مظهرية تعرض مظاهر الحياة المادية التي يتأثر فيها الانسان بواقع البيئة ويتجاوب معها وعند ولوج الاديب كوبرلو باب الترجمة يكون قد تحمل امانة ثقيلة امام الرواية نفسها وامام القارئ من حيث المعاشية مع احداث الرواية والتخليق في اجوائها والتمتع في احداثها والتلهي لاسياعها سيكولوجياً و فنياً إذ يلتجئ الى السيكولوجيا ليفهم صحة ونوازح شخصيتها بعمق وتدبر ، ويرى نفسه في هذا النتاج وهو يتعامل مع احداثه ومفرداته حتى يغدو عملاً ابداعياً جديداً يضاف الى ابداعاته السابقة.

وانه ليؤلمني حقاً بل ويشجيني ان ارى ان الترجمة في عالمنا الادبي يشكو اليتيم وانها لا تجد الاقلام الصادقة التي تضعها حيث ينبغي لها ان توضع فما احوجا اليوم الى من يقدم لنا اعمالاً ادبية مترجمة لنتاجات ادبية من الادب الغربي والتركي وغيرها.

اذن متى تستيقظ الترجمة بعد سباتها الطويل الاليم لتشعب نهم القارئ في الكتابات الجادة.

نقول هذا لکننا لا ننسى مترجمينا الكفاء الذين سخروا اقلهم النبيلة من اجل ترجمة مقالات وقصائد وقصص لشعراء وادباء معروفين من التركمان اذ قدموا نماذج مترجمة وابداع امثال د. عبد الطيف بندر اوغلو، د. محمد مردان، قحطان الهرمزي، عبد العزيز البياتي، نصرت مردان، انور حسن موسى وفوزي اكرم واخرون .

والترجمة عندنا مازالت خاضعة لتوجهات المترجم وقناعاته الادبية . فوظيفة الترجمة كما هي معروفة تقرب اداب الشعوب وعاداتهم الى ذهن القارئ وتعريفه بثقافتهم. وتتخذ الترجمة طابع الابداع حين تتجرد من نقل افكار معينة او عمل ادبي معين من لغة الى اخرى بأسلوب بحت ويمكن الابداع ايضا حين يتعايش

إبداعية الترجمة في (والطيور أيضا رحلت)

افكارهم من السرد الروائي لكن يشار كمال تشبث بالطبيعة واعطى لها قيمة اخرى فالبينة اذا تغيرت تغير الانسان معها واكد اوسكار ويلد هذه الفكرة حين قال: ان الشيء الوحيد الذي يعرفه الانسان حق المعرفة عن الطبيعة البشرية والنظم التي تعتمد على ثبات الطبيعة البشرية وليس على نموها وتطورها.

فلو وجد هؤلاء الشبان انفسهم في بيئة غير طبيعة بيئتهم ذات الطبيعة المزداية بالبنفسج والسماء التي تحضن الطيور الطليقة ذات الالوان الاخاذة التي تتعشها نسمات الغابة الدافئة كان من الممكن ان يغير الرائي هذا النمط من الصراع اذا ان ما وفرته الطبيعة لهم من طابع مستقر تشجع على السعي من اجل العيش والولع بالصيد كصدر من مصادر الرزق هكذا استطاع الروائي تكييف طبائع الشخص من طبيعة البيئة التي وجدوا انفسهم فيها بحيثك رواية سلسة وذات شفافية فالمتأمل لهذه الحكمة يجد ان الرائي لازمه التدفق الروحي تجاه احداث الرواية وشخصياتها وما يؤكد هذا التأمل ان الرواية كتبت بضمير المتكلم . انها لانها ذكية من اديبنا وشاعرنا

التركماني المعروف فاروق فانق كوبرلو ان يختار هذه الرواية ليتربها من التركية فهو بهذا ارتضى ان يكون جندياً اميناً لنقل ما ورد في الرواية من احداث وحارساً للكلمة اذ ان المترجم ينبغي ان يكون له نصيب من الثقافة الفنية والاتجاه الفلسفي والقيم الادبية ليوطنها في اعماله بكل حرية . اذن استطاع الاستاذ كوبرلو تقديم مضمون الرواية ومحتواها فكرياً قبل ان ياذن لقلمه بترجمتها.

هذه الترجمة التي جنى ثمارها حين وهب المتعة الجمالية والنفسية للقارئ واعتمد في السرد الروائي المترجم على البنية التصويرية كما هي سواء في التفاصيل الحياتية او التجربة الواقعية للحدث اذ اعلن المترجم عن هويته واستطاع الغلغلة في

على شؤونها وهو الخبير بـ (منكشة وجمجة وعمارلي واوزون مغارة كولو) والعارف ببحارها ومواقعها البارزة كمعرفة راحة يده وفي غمضة عين وانفتاحها يستطيع تعداد عشرين صنفاً من تلك الطيور الرقيقة وان يذكر اسماءها والوانها ويقلد تغريدها ويصف مناقيرها واعينها ورغم ان خصوصية المكان من مروج



خضر واشواك محيطية بها والغابات التي ترسل افواجا من الطيور الملونة التي تزين السماء هذه الخصوصية التي تحتم محدودية التعامل مع شخصيات الرواية الا ان المتلقي يجد الانفتاح الروائي من خلال سرد المشاهد او الحوار المشحون بالتناقضات والصراع من اجل لقمة العيش لهؤلاء الشبان فمثل هذا الصراع الذي كان قائماً بين الشبان الثلاثة لا زال مستمراً بين افراد بعض المجتمعات اذ ان لكل فرد قصته الخاصة وصراعه الخاص وهو من افرازات شخصية الانسان التي يكونها عنصر المادة والبيئة وهنا يحضرني سؤال ارسطو حين بدأ يسأل ما هي الحياة الفاضلة وما هو الخير الاعظم في الحياة وما هي الفضيلة وكيف يستطيع الانسان بلوغ السعادة وتحققها؟

اذن الصراع هو روح الرواية والحرارة التي تسري في نفوس قرائها محدثة تياراً دافئاً بين الراوي والمتلقي. ان بعض الكتاب يطرحون الطبيعة جانباً ثم يقدمون ما تفرزه

ان تقديم أي عمل ادبي مترجم يقتضي أولاً اختيار الأعمال الأدبية الجيدة بالترجمة وهذا امر ليس بالسهل فكيف إذا كان العمل الأدبي المترجم رواية لكاتب كان اسمه يتردد ضمن أسماء المرشحين لجائزة نوبل والذي وصفوه بأنه هوميروس القرن العشرين، انه الكاتب والروائي التركي الشهير يشار كمال الذي كانت روايته الموسومة بـ محمد النحيف اول عمل له ترجم الى الفرنسية وقد تميز عمل الروائي الكبير في (والطيور ايضا رحلت) بالواقعية الادبية حتى ان القارئ يصل الى درجة يدرك الرواية تمثل واقع الروائي المعاش نفسياً واجتماعياً وأيديولوجيته عن شخصها اقرب الى العرض السردى المتعمق في سيكولوجية تلك الشخصيات وتحليلها (هذه المدينة موبوءة بالصعاليك المعتكفين في دهاليز اعمالهم بحيث باتوا لا يبصرون نهايات انوفهم منطقيين على نفسهم وحاشرين ذواتهم باقراط في ظلمات دواخلهم).

وفي مشهد اخر وبعد حوار تقاؤلي (هي البشرية طبقات واصناف الدرر تكون في العمق تحت الطبقات السفلى دائما وحين تتزع البشرية من قشرتها طبقة وطبقتين او ثلاث طبقات او اربعا فانها ستجلى ناصعة ملتمعة اكثر وأروع هذه الواقعية التي انطلق منها دستوفسكي وتولستوي اذ تظهر الواقعية الجوهرية في رواية الجريمة والعقاب لدستوفسكي وتحليله السيكلوجي العميق ذو البصيرة النفاذة اثناء السرد الادبي التي تثبت انها رواية واقعية وليست فكرة مجردة. والقارئ حين يغوص في يم الاحداث يشعر وكأنه يعيش تجربة رائعة مع الشخصية المحورية في الرواية الا وهي شخصية السارد التي ترسم الخطوط العريضة للاحداث والتي تتسم ايضا بالتحريرية والمباشرة التي تبلور المواقف بشكل واقعي في ذهن المتلقي: دخلت المقهى حيث توقف سفن صيادي السمك تحت الجسر النقيت بمحمود وهو الذي ترعرع وكبر في هذه البلدة فهو ابنها المطلع

من الارشيف

عادل قزل آي



السجون. الصورة تمثل احد العروض المسرحية في 1976/4/8 على مسرح النادي الصيفي في العيوضية وهي مسرحية (تلكى رشيد) ويظهر في الصورة من اليمين نورالدين سلمان المرحوم احمد علي جادر وعبد الرزاق حسين.

في المركز العام لنسائي الاخاء التركماني (قرداشلق اوجاي) ببغداد كانت الفعاليات الفنية والثقافية متواصلة ضمن حدود المسموح بها من قبل النظام آنذاك الى قبل تعرض رئيسه المرحوم عبد الله عبد الرحمن واخوانه للاعتقال وزجههم في

توركمين ايلي

صاحب الامتياز : دلشاد ترزي

رئيس التحرير : اوميد بنا اوغلو

مدير التحرير : عبد القادر حجي اوغلو

هاتف (2227528)

عنوان البريد الإلكتروني

turkmenligazetesi@hotmail.com

المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها عدا الافتتاحية

اسعار العملات

1323 دينار

1550 دينار

8,900 دينار

1 دينار

6.650 دينار

100 دولار أمريكي

100 يورو

1 مليون ليرة تركية

62 تومن ايراني

1000 دينار طبع

سامي عز الدين بيرقادر



في تلك الليلة الجميلة قراء المناقب النبوية والمطربين امثال طوبال ملا محمد وملا محمد مردان قصاب وجميل قيقاجي وفائق بازركان وعبد الواحد كوزه جي وكريم عثمان واكرم طوزلو ومحمد رؤوف ولا زلت احفظ بشرط هذه المنقبة في ارشيفي الخاص. وفي 15 تموز / 1974 م توقفت نبضات قلب القارئ الفذ في تلاوة المدائح والمناقب النبوية الشريفة لبيودع محبيه وتلاميذه وعشاق المقام العراقي ودفن في مدينة كركوك رحمه الله.

من اعلام المقام الملا عبد الله عمر لوبيجاي اوغلو

يتبوأ التدريس ، عين في جامع علاو اغا في محلة (جينجيلر) كمدرس لتخفيف وتعليم القرآن الكريم ولازم هذه الوظيفة الى اواخر ايامه . وقد تولى الإمامة والخطابة رسمياً في الجامع المذكور رافق ملا عبد الله عددا من القراء ومن معاصريه الملا محمد طوبال و الملا صابر كركوكلي وطه كركوكلي ، تميز الملا عبد الله بصوته المبحج والمديد وهو الصوت الملقب بنبراتة وبطباقات صوتية عالية عن حنجره عريضة المساحة ويتسم بالنفس الطويل وقد اشتهر في أداء المقامات الصعبة منها الرست والبيات والمنصوري والصبا والجاركاه وبثلاث لغات التركية والعربية والفارسية وكان يؤدي مقاماته بكلمات الشعراء كالمتمني وقابيل ونابي ونورس وسعدى شيرازي التقي وعاصر قراء الموصل وبغداد أمثال يوسف عمر عندما التقى به في دار (داي قادر) في محلة بريادي . وقد اعجب يوسف عمر بصوت الملا عبد الله عندما كان في السبعين من عمره وكان أيضا من الحاضرين

من المعروف أن مدينة كركوك أنجبت العديد من خيرة القراء الكبار الذين خدموا هذا الفن الرفيع وذاع صيتهم في أرجاء العراق ، ومن هؤلاء القراء الملا عبد الرحمن الملا ولي كركوكلي 1743 - 1830 الحاج نعمان خليفة رضوان 1850 - 1936 الملا صابر عبد القادر كركوكلي 1869-1940 الملا محمد خليل آغا بيرقادر 1875 - 1931 الملا طه عبد القادر كركوكلي 1876-1969 والسيد زينل صابونجي 1887 - 1982 وطوبال الملا محمد مردان قصاب 1896 - 1978 ملا عبد الله عمر لوبيجاي اوغلو 1894 - 1974 .

وسأطرق في هذا الموضوع إلى قارئ المقام والمناقب النبوية الشريفة الذي خدم معظم حياته في هذا الفن الصعب ، وكان من أشهر قراء المقام في مرحلته وكان له حضوره المتميز في مجال المقامات والمناقب انه الملا عبد الله عمر لوبيجاي اوغلو ولد في كركوك سنة 1894 في محلة صاري كيهيه. درس في الكتاتيب ولما بلغ مرتبة تؤهله لان